مات العزيز

لكل واحد فينا في حياته الخاصة اشخاص فرضت عليه واشخاص كانت بكامل اختياره.

الاشخاص التي فرضت عليك هم جزء من حياتك لاتستطيع ان تبعد او تنفصل عنهم تتقبلهم باي وضع هم عليه ، فإنهم مسؤولون منك او انت مسؤل منهم هؤلاء هم الاهل والأولاد والأسرة.

ولكن يوجد شخص مثل العملة النادرة هذا الشخص الصديق العزيز الذي ترى نفسك فيه مرآتك الصادقة.

فالصديق الأمين لا يعادله احد وقيمته لا تقدر بثمن ، فالصديق الحقيقي هو الذي تراه في ضيقتك قبل ان تراه في مائدتك ، الصديق الحقيقي ملجأ حصين من يجده وجد كنز عظيم ، الصديق الأمين اذا اختلفت معه لا يعطيك ظهرا بلا يقبلك ويحتضنك ، فلا تدعي الدهر ظهرا ، بل اهلك وصديقك خير ظهر.

الصديق الحقيقي هو الذي لا يتركك اذا تعثرت بل يمد لك يد العون ، فالصداقة هي مصدر أعظم المسرات وبدون الأصدقاء حتى المسعى قبولا تصبح مملة.

الصديق الحقيقي لا يطلب منك مبررات لأي موقف يصدر منك لأنه يعرف ما بداخلك وما هو هدفك ، فالصداقة التي تصل إلى نهاية.. لن تكون صداقة حقيقة ، فالصداقة الامينة لست لها نهاية حتى إذا انتهت حياة احدكما الجسدية تكون صداقتك ووفاءك مع من هم أهل صديقك.

الصداقة علاقة راقية جدا تحتاج إلى شخص يعرف معنى الوفاء ، والصداقة لا تزن بميزان ولا تقدر بالثمن فانها ثمنها يفوق الخيال ، والصديق الأمين هو نعمة من الله فانهم عون لنا في دوامات وصراعات الحياة ففي صحبة الصديق تجد القوة والعون ، فالصديق مثل الاخ مع اختلاف نهاية الاسماء ، والصديق الأمين هو عقلك لكن في جسد ثان.

فاحب الناس جميعا وكن صديقا للكل ولكن اختر صديقك لنفسك مثل نفسك ، صديقا يعبر معك إلى شاطئ الأمان ، صديقا لا يلقي بك الي الهاوية ، صديقا يجدف معك في سفينة الحياة.

أجمل ما في الحياة صديق تستطيع تقص له ما تشاء وانت واثق انك تخرج ما بداخلك لنفسك.

فاهرب من الصحبة السيئة ولا تقاومهم فإن لدغة الافاعي السامة ارحم من لدغتهم ، فلا تجلس مع صديقك بجسدك فقط ولا تدع شيئا يسرق اوقاتكم فاغلق هاتفك او ضعه جانبا ، فالوقت الذي تجده اليوم من الممكن لا تجده غدا ، فإن محبة الصديق مياه كثيرة لا تطفئها والسيول لا تغمرها .. ولكن حتما سوف تتفارق الاجساد ولكن تبقى الأرواح والمشاعر تتلهف إلى ان تلتقي الارواح.

وحينها تقول مات العزيز الصديق...

اهدي هذه المقالة الي روح اخي ابوخليفة

مجدي مكين
https://twitter.com/MagdiMakeen?s=08

« الفتنة تقترب فاحذروها »

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:

الفتنة نوعان: فتنة الشبهات ، وهي أعظم الفتنتين ، وفتنة الشهوات وقد يجتمعان للعبد ، وقد ينفرد بإحداهما. حيث تكون فتنة الشبهات من ضعف بصيرة العبد وقلة علمه ، ويكون ذلك مقترنا بفساد النية ، وحينها تكون الفتنة الكبرى والعظمى .. «إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ» (النجم: من الآية23).

أما فتنة الشهوات فقد جمع سبحانه بين ذكر الفتنتين في «كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ»(التوبة: من الآية69) اي الذين استمتعوا بالمعاصي وخاضوا بالباطل من الأمور، حيث أشار سبحانه في هذه الآية لفساد القلوب والاديان والعمل ما أمرنا به الدين الإسلامي الحنيف.

وأخطر ما يقود إلى الفتن تقديم الراي على حكم الشرع، فقد جاء في صحيح البخاري ان سهل بن حنيف قال: « أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم» ، وقد نفرّ من الفتنة فيلاحقك أهلها وأنت كاره للخوض فيها كما ورد عن أبي الدرداء رضي الله عنه : « إن ناقدت ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك » ، حيث اننا في نعيش فترة تكثر فيها المشاحنات القبلية والعنصرية بشكل محلي والدولية

والعالمية بشكل عالمي، فإن التحلي بالحكمة والتروي بما أمرنا به الشرع ، يعد هو النبراس الامثل للخروج إلى بر الأمان في الدين والدنيا.

مشاري محمد الاسود
Msharialaswd@

خليجي يعتنق النصرانية !

ثار النّاس لوسم في تطبيق «تويتر» بشأن شاب خليجي اعتنق الدّيانة النّصرانيّة، حيث تم نشر مقطع قصير عنه وهو يقوم بطقوس التّحوّل لهذه الدّيانة.

بلا شك، إنّه لخبر يستنكره القلب، ولكن لم نجد مثل هذا الاستنكار لرجل يرفض شريعة الله سبحانه، ويراها أمرًا قديمًا، عياذًا بالله من هذا الفكر السّقيم والرّجعي! أو لم نجد استنكارًا مشابهًا لامرأة تتشدّق بحماقة ضد أمر الله فيما يخصّ الميراث!!

وغير ما ذكرت، توجد أمور كثيرة ترفضها وتنهق ضدّها فئات تنتهج نهجًا أعمى ضد بعض ما شرّعه الله لعباده بحكمته العظيمة، والتي لا يمكن لأي عقل محدود وضئيل أن يدرك حكمته سبحانه.

على كلّ، إذا أردنا أنْ نستنكر بشدّة؛ فالاستنكار يكون ضد هؤلاء المتبجّحين بسذاجة وانعدام وعي، وكأنّهم يحاربون الله!

إنّهم ومن يعتنق دينًا آخر سواء، فالفرق فقط في طريقة التّجرّد من الإسلام!

هدى الله كل ضال في الظّلام إلى نور الحق.

مشعل الشّمّري
T: @Ma8roo6

« من غير ناس ما تنداس » !

لو انك ملكت قصوراً مشيدة وكانت تحمل بداخلها جميع متاع الدنيا ، لمجرد عدم وجود نسمة البشر من حولك تصبح كالبنيان المهجورة ، كالصحراء القاحلة ، بل أشبة بحياة العدم

«الجنة من غير ناس ما تنداس» ، وهذا ماقاله الاولون الذين لم يبخلوا على الجيل الحالي بنصائحهم التي تعتبر مدرسة حياة.

هكذا هي الحياة لاتعشق الا بناسها ومن هم حولك ، فمن ساء جيرانه ومن حوله ساءت وضاقت عليه الدنيا وما عليها.

ولكم أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالجار ، وشدد على العناية بالجار وعدم إيذائه بأي شكل من الأشكال ، «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» .. متفق عليه.

الاحسان للناس ليس بعمل الخير لهم فقط ، بل الكلمة الحسنة هي الإحسان بعينة.

تبسم لذاك ، واضحك مع هذا ، واطمئن على ذاك ، وقم بزيارة هذا ، فالبشر لايريدون شيئا سوى الكلمة الحسنة.

بادل الجميع بالإحسان واحذر الإساءة لأحدهم ، انتبه لمشاعرهم ، حاول أن لا تتفوه بكلمة جارحة حتى وإن كانت على سبيل الدعابة ، فبعض الامور التي يعتقد بانها مضحكة تصبح جرحا ينخر في أجساد الآخرين.

نهاية السطر ...

حاول أن تجاهد نفسك كي تصنع من مكانك شيئا يستحق العشرة والتفكير بالجيرة.

د.يوسف البرشوم
Twitter / @Yalbrshom

وَهَج

في بعض الوجوه وَهجٌ ينبُع من روح لم تفقدها السنوات نضارتها، وفي وجوه أخرى أفول وخواء. ثمة نظرات متوهجة يحمل أصحابها أملا لا يتهاوى، وأخرى تنعدم فيها كل رغبة، وتكاد تشي بفقدان علامات الحياة.

×××

الوَهجُ كلمةٌ قليلة الاستخدام، ربما كان حظها في الكتابة أعلى من حظها في استخدامنا اليومي لمختلف المفردات، بل وربما كان حظها في النصوص الأدبية على وجه التحديد؛ أوفر منه في كتابات الصحافة وعناوين الأخبار ومتون الدراسات والأبحاث؛ لا يشفع لها أنها كلمة قليلة الأحرف، سلسة، مُعبّرة وغنيّة.

×××

كثيرةٌ هي الأشياء التي لها وَهج؛ المعادن النفيسة، الأحجار واللآلئ، قطع الأثاث القديمة، اسطوانات الموسيقى، الأمكنة العتيقة التي لا تزال تحمل رحيق الماضي وبصمات مَن عاشوا فيها. الحياة نفسُها لها وَهجٌ مهما قست ودالت، لا ينفكّ العابرون ينجذبون إليها؛ رغم ما تحمل إليهم كل لحظة من أوجاع ومُعاناة، وفي هذا يقول أبو القاسم الشابي: سَأظل أمشي رغمَ ذلك، عازفا.. قيثارتي، مُترنما بغنائي.. أمشي بروح حالم، متوهّج.. في ظلمة الآلام والأدواء، والحال أنّ العلل والخطوبَ في أوجها، لا تمحو الوَهجَ الأصيل، ولا تطمس أثرَه في النفوس.

×××

الوَهجُ في معاجم اللغة العربية هو حرارة الشمس التي تستشعَر من بُعد. توهّجَت المعركة أي استعر لهيبُها؛ إذا اتّقدت النار قيل إنها قد توهّجت، وبالمثل يُحكى عن وَهجان الجمر واضطرامه، أما الليلة الوَهجة فهي شديدةُ الحرّ. توهّجت النجوم أي اشتد بريقها وظهرت جليًا للناظرين، وتوهّج الجوهر أي تلألأ ولمع، أما وَهجُ الطيب؛ فانتشارُ رائحته وسريانها في الأجواء، وكذلك وَهجُ البحر.

×××

تتوهّج أعيُن القطط ليلًا؛ ويُقال إن توهُّجها العنيف فيه حماية لها من المَخاطر المُحيقة، قد لا يلمح السائرون أجسادَها لكنهم قطعًا يرون البريق على جانبيّ بعض الطرق؛ تنغرس عينُ قط مَعدنيّة في صف ممتد، تبرق هي الأخرى لتنبّه الغافلين إلى المسار، وترسم الحدودَ التي لا ينبغي تجاوزها بدقة وصرامة.

×××

يقول عنترةُ بن شدّاد في عشقه عبلة: أشاقك مِنْ عَبلِ الخيالُ المبهّج... فقلبك فيه لاعجٌ يتوهجُ... فقدْتِ التي بانتْ فبتّ مُعذّبا... وتلك احتواها عنك للبين هودجُ. اللعجُ في الصدر مثل اختلاجُه، والقصد أن عبلة فارقت محبوبَها واختفت عنه، وخلفت في قلبه خفقانَ الشوق ووَهجه الحارّ واضطرابه.

×××

من الذكريات ما يذهبُ ادراجَ الرياح؛ وكأن لم يكن في يوم من الأيام، ومنها أيضا ما يحمل وهجًا مهما تقادم، ومهما تراكمت عليه الأتربة وغطاه الغبار؛ لقاءٌ عابر قد يجعل المرءَ في حال عجيبة من التوهّج والإشراق؛ حبيب، صديق، زميل دراسة أو جار قديم، وبالمثل؛ خبر يبدو تافهًا قد يضيء الملامحَ ويبسط القسمات ويرسم خطوطَ الوجه وتجاعيده من جديد، وحدث غير مُتوقّع قد يُحيي في القلب جزلا خبا، ويضخ فيه دفئا وحرارة، وحماسة كتلك التي تعتري الأطفال؛ ما صادفوا لعبةً يهوونها.

×××

بعضُ الأفكار لها وَهجُها الذي لا ينطفئ أبدًا ولا يتلاشى؛ وإن جَلبت المتاعبَ وأثارت المخاوف وأربكت الحسابات. للثورة على سبيل المثال ذاك الوَهجُ ما ذكرتِ بمجلس.

×××

للثورات المُندلعة شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا، سخونتُها والقُها وطلاوتُها، ولكل منها وَهجٌ خاص؛ عكست صحّة أو وَشَت بمرض، أفصحت عن جوع وفقر أو أعلنت غضبًا، صاغت ما شاءت من عبارات، ورفعت ما عَنّ لها من كلمات؛ هي بنهاية الأمر فعل يجُبّ ما سبق، يكسح بعنفوانه الرّكود، ويغسل الشوارع والميادين من أدرانها.

بسمة عبد العزيز
عن «الشروق» المصرية

انتفاضة العراق... «نريد وطناً»

اضاف التقرير النهائي الذي اصدرته اللجنة التي كُلفت بالتحقيق في احداث انتفاضة الأول من اكتوبر المنصرم في العراق ، المزيد من الوقود للانتفاضة في فصلها الثاني في الخامس والعشرين من الشهر نفسه.

التقرير بمهادنته امراء الطوائف اصاب جميع من يتابع الوضع السياسي بخيبة امل كبيرة ، في قدرات الحكومة على الإشارة بصراحة وموضوعية إلى الجهات التي تقف وراء الأيدي الآثمة التي اطلقت النار على شباب التظاهرات، الذين لم يحملوا سوى العلم العراقي للتلويح به والاحتماء بقدسيته.

في رمزية لم تتأتى إلا بعد معاناة وضياع دام ستة عشر عاما من الخداع والتضليل الذي مارسته الطبقة السياسية واحزابها الطفيلية في تقسيم الشعب العراقي وشرذمته تحت ظلال وارفة من الجار الشرقي الذي لم يالو جهدا في تدمير جميع مرافق الحياة في العراق، بعد أن سيطر إلى حد بعيد على العملية السياسية .

وعلى مفاتيح إعادة إنتاجها كل اربع سنوات في انتخابات مُدجنة في اطر قانون انتخابات صمم لهذا الغرض. عيوب النظام لا حصر لها وخطاياه بحق الشعب هي الاخرى لا حصر لها، فلم تعد هناك نقطة ضوء واحدة تلوح في الافق البعيد جدا لمستقبل ينتظره الشباب في بلد ثري جدا انقلته السياسات الفاشلة والفساد المستشري بالديون.

ورهنت مستقبله بإرادة الجار الشرقي الذي شمر عن ساعديه منذ العام 2003 للسيطرة على العراق وتغيير هويته وسلبه سيادته. لخص شباب التظاهرات جميع مطالبهم بمطلب واحد «نريد وطنا» في صفعة بالغة الشدة في وجوه الأحزاب السياسية التي سلبتهم وطنهم وارتهنته للأجنبي.

الانتفاضة رغم هيئتها المطلبية إلا أنها في جوهرها انتفاضة وطنية من أجل التحرر والكرامة واستعادة الوطن المنهوب، حيث اسقط الجمهور الثائر الحصانات التي طالما اختفى تحت مظلاتها أمراء الطوائف وفرسان العملية السياسية، فلم يعد الخوف والتهيب هو من يتحكم بعلاقة هذا الجمهور بالعمامة الدينية الزائفة، ولا بالوجاهة المجتمعية التي عقدت صفقة الشيطان مع مافيات الفساد.

الانتفاضة صدعت العديد من الجدران الطائفية والمناطقية الزائفة التي انشأتها الطبقة الحاكمة لبناء نفوذها وتثبيت دعائمه، فقد تراجعت الولاءات الطائفية العمياء التي تلاعبت بعقول البسطاء ومشاعرهم، وعاد السلم الأهلي إلى المجتمع بعد أن اتحدت الحناجر واختلطت الدماء في ساحات الغضب.

حيث استعاد الجيل الجديد، جيل القرن الحادي والعشرين زمام المبادرة في مسيرة شبابية مفعمة بالعنفوان والتصميم نحو المستقبل وسط همجية المشهد الذي يغطيه دخان القنابل ويلعلع فيه لزيز الرصاص.

الطبقة السياسية تعيش حالة تخبط غير مسبوق، فالبعض يتحدث عن مؤامرة، والبعض يسارع لتقديم مقترحات سبق أن اجترت مرارا وتكرارا، وخلال ذلك تعمد السلطات الأمنية إلى ممارسة اقصى درجات القمع والعنف المفرط للإبقاء على الأوضاع السائدة على حالها.

إذ يبدو أن الطبقة السياسية الحاكمة قد فقدت الحس بحقيقة وضعها، فهناك أمر على درجة كبيرة من الأهمية تتجاهله هذه الطبقة، وهو الانفصام التام عن الشعب وحقوقه وطموحاته، الشعب بشرائحه المتعددة لم يعد له اية ثقة بهذه الطبقة التي حرمته من ابسط حقوقه في حياة كريمة.

فحزم الإصلاحات التي قدمها رئيس الوزراء والأخرى التي قدمها المجلس النيابي لاقت آذانا صماء في الشارع الغاضب الذي فقد الثقة تماما بهؤلاء وبقدراتهم على معالجة مشكلات البلد المسؤولون هم عن صناعتها، فليس هناك ثقة بوجود إرادة حقيقية للإصلاح.

المشهد بشكل عام متجه نحو التصعيد خاصة مع استمرار تجاهل الأسباب التي أدت إلى اندلاع الانتفاضة، هناك أزمة عميقة تعصف بالعراق من الخطأ مقاربتها بحلول أمنية، فذلك يزيد من عمقها والتهابها، لأنها أزمة النظام السياسي القائم الذي دأب على تكرار فشله عاما بعد عام منذ 2003.

فالغضب الشعبي موجه بالدرجة الرئيسية نحو الأحزاب السياسية التي تسيدت المشهد على مدى هذه السنوات الطوال، وهو ما يفسر رفض الجمهور قبول أي من منصاتها أو ما يشير إلى هويتها في رحاب ساحات الانتفاضة. الجمهور بانتفاضته يعبر عن حقيقة مهمة، وهي انه تجاوز في وعيه قدرات القيادات الحزبية التي دأبت على استعباده.

وتجاوز بذلك قدرات هذه القيادات على الاستمرار بتخديره بشتى الطروحات الزائفة باسم الدين او الطائفة او العرق او غير ذلك مما تتمسك بها وتشهر ما تراه مناسبا منها للتبرقع به حسب المناسبات.

د. محمد عاكف جمال
عن «البيان» الإماراتية